

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح أصول العقائد الدينية (2/3)

علي عبدالعزيز الشبل

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشركنا والحاضرين الصفات على غير معناها المعروف فقد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد -

00:00:00

فهذا المجلس الثاني في مذاكرة رسالة اصول العقائد الدينية الشيخ عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي رحمه الله يقول ومن ظن ان في بعض العقليات ما يوجب تأويل بعض الصفات. يشير بهذا الى الرد على المعطلة - 00:00:30

والمعطلة من نفوا عن الله بعض الصفات او كلها او نهوا عن الله الاسماء والصفات. لان تعطيلهم يفضي الى ما يسمى بالتأويل. بدعوى انها تخالف العقل والتعطيل شجرة اه اه جذورها هم الجهمية. وساقها المعتزلة - 00:00:50

وفروعها المتكلمون من الاشاعرة. آآ بمثال اخر ام وبنتها الكبرى وبنتها الصغريان ام التعطيل الجهمية. بنتها الكبرى المعتزلة. بنتها الصغريان الشقيقتان عندهم من التعطيل كل بحسبه. فالجهمية تعطل الاسماء والصفات عن الله - 00:01:23

عطلوا الاسماء والصفات عن الله والمعتزلة تعطل الصفات. والمتكلمون من الاشاعرة عطلوا بعض الصفات. يقول فقد ضللا مبينا لانه حكم عقله على اسماء الله الحسنی وصفاته العلا فما لم يقبله عقله رده - 00:01:53

وهذا غلط بين وضلال عظيم لانه اعتراض على ما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم حتى مشيئته وانه لا يتنافى الامراض بمشيئة الله العامة الشاملة ولا تفعله الصفات. واثبات قدرة العبد على افعاله واقواله. نعم - 00:02:13

يقول ولا يتم توحيد الربوبية اي ما يكتمل ولا يصح حتى يعتقد العبد ان افعال العباد مخلوقة لله. وهذا كما سبق هو المرتبة كم؟ الرابعة من مراتب توحيد من مراتب الايمان بالقدر - 00:02:53

ان افعالنا مخلوقة لله الله خالقها. ولا تنسب افعالنا الى الله جل وعلا الا من جهة ان الله خالقها. اما هي وقعت في ارادتنا. وارادتنا لا تخرج بحال عن ما قدر الله - 00:03:12

وان مشيئتهم مشيئة العباد تابعة لمشيئة الله. كقول الله جل وعلا لمن شاء منكم ان يستقيم. وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين وان لهم اي للعباد للمكلفين. ان لهم افعالا وارادة. الارادة ما - 00:03:30

بها الاشياء. ما يقصدون بها فان محرك الفعل والقول هو الارادة لهم ارادة مستقلة. بمعنى انهم غير مجبرين هذا معنى ان ارادتهم مستقلة. انهم غير مجبرين على افعاله لان الفعل فعلا فعل اختياري وفعل اجباري. الفعل الاجباري هذا لا ثواب فيه ولا عقاب - 00:03:54

حركة النفس هل فيها ثواب وعقاب؟ جريان الدم في عروقك فيها ثواب وعقاب؟ لا لانها اجبارية المرتعش حركاته لا ثواب فيها ولا عقاب لانها بغير اختياره. اما التي فيها الثواب وعليها العقاب - 00:04:22

ما يفعله الانسان بمحض اختياره. نعم هناك مرغبات محثثات وهناك ايش مانعات منه محذرات من وقوعه لكن الثواب والعقاب على ما يفعله باختياره. وهذا معنى قول الشيخ وان لهم افعالا وارادة تقع بها افعالهم - 00:04:42

وهي اي هذه الارادة متعلق الامر والنهي. الله امر اقيموا الصلاة. لمن له ارادة ونهى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. وهذا نهى. وانه لا يتنافى الامر ما هو اثبات ان لله مشيئة وارادة - 00:05:06

واثبت ان العبد له مشيئة وارادة. فان فعل العبد فعل المكلف ومشيئته قبل ذلك وارادته لا تخالف ارادة الله ولهذا نقول اراد الله من

الكافر الكفر كونا. ولم يرد منه شرعا. معنى اراده كونا يعني قدره - [00:05:31](#)

ومعنى لم يرد شرعا اي ما احبه ولهذا ارادة الله بالقرآن نوعان ارادة دينية وارادة كونية. الارادة الدينية لها عدة اسماء تسمى ارادة دينية لانها متعلقة بالدين. وتسمى بالارادة الامرية لانها متعلقة بالاوامر والنواهي. وتسمى بالارادة - [00:05:57](#)

الشرعية لانها تتعلقها شرع الله. وتسمى الارادة الخاصة لان لا تعم جميع الخلق وانما خاصة بالمكلفين. مثل ماذا؟ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فهذه ارادة دينية. وكل ارادة دينية في القرآن بمعنى يحب - [00:06:20](#)

يريد الله ليبين لكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم خلق الانسان ضعيفا. يريد الله ليبين لكم يعني يحب الله ان يبين لكم. يريد - [00:06:46](#)

الله ان يخفف عنكم ان يحب الله ان يخفف عنكم. فهي ارادة ايش؟ دينية لانه بمعنى يحب. طيب قول الله جل وعلا ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا من عظيما. دينية والا عامة. ها؟ دينية - [00:07:06](#)

منين جاك التوقع؟ هم ارادوه. لا ها؟ عامة لما؟ الله ما يحب لا ها؟ لا هذي ولا هذي لماذا؟ احسنت هذي ليست ارادة الله. ويريد الذين يتبعون الشهوات. اذا خرجت عن معنى الارادة العامة سميت عامة لانها تعم جميع الكون. المكلفين وغير المكلف - [00:07:26](#)

وتسمى بالارادة الكونية لتعلقها بالكون كله. وتسمى بالارادة الشاملة لانها تشمل الخلق كله. وتسمى بالارادة الخلقية لانها متعلقة بجميع المخلوقات هي كل ارادة في القرآن بمعنى يقدر. من ادلتها ان ربك فعال لما يريد. فعال لما يقدر - [00:07:56](#)

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. يريد هنا بمعنى يقدر ولا بمعنى يحب معنى يقدر من قدر الله هدايته شرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يتصعد في السماء. فهذه ارادة كونية. فالله اراد اي قدر - [00:08:27](#)

الكفر كونا لكنه ما اراده شرعا بمعنى ما احبه نعم والله وبارك وحتى يبدأ الشرك الاكبر وهو ان يصلح نوعا من والد الناس لغير الله تعالى وهو كل وسيلة قريبة - [00:08:51](#)

ونحو ذلك. ولا يتم التوحيد. توحيد العبد يعني توحيد ايش؟ الالهية. توحيد العبادة. حتى العبد لله تعالى في ارادته واقواله وافعاله. ما معنى في ارادته؟ يعني في نيته ومقصده واقواله في قوله - [00:09:27](#)

اجعله لله جل وعلا. اذا ذكر ذكر الله اذا حلف حلف بالله وفي افعاله تشمل افعال الظاهر وافعال الباطن افعال الظاهر السجود والصلاة والطواف والذبح وافعال الباطن افعال القلب كالخضوع والتوكل - [00:09:50](#)

والرجاء هذي كلها افعال قلوب وحتى يدع الشرك الاكبر لانه ما يتحقق التوحيد الا بترك ظده وهو الشرك الاكبر. ولهذا ما اعظم ما امر الله به توحيد واعظم ما نهى الله عنه الشرك. اذا فالتوحيد والشرك ايش؟ نقيضان - [00:10:12](#)

لا يجتمعان. ان وجد هذا انتفى الآخر ولا يرتفعان يا توحيد يا شرك يا توحيد يا كفر. ما الشرك الاكبر ان تصرف نوعا من العبادة او اكثر لغير الله سواء في ارادتك او قولك او فعلك - [00:10:35](#)

اصول الشرك اربعة شرك الارادة وهو الشرك في النيات والمقاصد ساني شرك الدعوة يدعو غير الله يستغيث بغير الله ينادي غير الله. الثالث شرك المحبة ان ان يحب غير الله حب تعظيم - [00:10:57](#)

ليس الحب اللي هو عشق او الف لكن حب التعظيم. لان هنا عندنا الحب الطبيعي وحب العبادي. الرابع الطاعة ان يطيع غير الله في تحليل ما حرم الله او ما او تحريم ما احل الله - [00:11:18](#)

وحتى يدع الشرك الاكبر المنافي للتوحيد كل المنافاة. الذي ينافي التوحيد منافاة كاملة ثلاثة اشياء. الشرك الاكبر فعرفناه والكفر الاكبر وهو ما ورد من الذنوب تسميته كفرا ويخرج من الملة. وهو اعم من من الشرك الاكبر - [00:11:38](#)

فكل كفر عفو فكل شرك كفر. وليس كل كفر شرك. من الكفر الاكبر تصديق بالكهان مدعي علم الغيب من الكفر الاكبر سب الله وسب رسوله وسب دينه. من الكفر الاكبر اهانة المصحف - [00:12:03](#)

في البول عليه او وطؤه هذا كفر اكبر. وليس هو في نفسه شرك. لاحظتم هذا؟ الثالث الذي ينافي التوحيد النفاق الاعتقادي. هذا ينافي اصل التوحيد. كل المنافاة. بين الشرك الاكبر ان يصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله - [00:12:26](#)

ولو كانت مرة واحدة راضيا بها. وهذا ما سيأتي زيادة بيانه في النواقض نواقض الاسلام. وكمال ذلك اي كمال تحقيق التوحيد ان يدع الشرك الاصغر من اين اتينا التفريق بين الشركين الاكبر والاصغر - [00:12:46](#)

بمقتضى الدالة التي وردت كما فرقنا بين الكفر الاكبر والكفر الاصغر من الدالة. والنفاق الاكبر والنفاق العملي بمقتضى الدالة هذه هذه التي سميت الشرك الاصغر هي كل ذنب سمي في الدالة شرك ولم يبلغ حد الشرك الاكبر. وعرفه هنا الشيخ بانه كل وسيلة قريبة - [00:13:06](#)

يتوصل بها الى الشرك الاكبر وادق من ذلك ما بينه الشيخ في توحيد في مقاصد التوحيد في القول السديد في مقاصد التوحيد ان الشرك الاصغر كل ذنب من ورد تسميته شركا ولم يبلغ حد الشرك الاكبر لانه من وسائله. مثاله الحلف بغير الله. من حلف بغير الله فقد كفر - [00:13:34](#)

التسوية بين الله وبين المخلوق انا بالله وبك ما لي الا الله وانت ما شاء الله وشئت فهذه شرك اصغر ويسير الرياء. اي قليله. ويسير الرياء الرياء الطارئ على العبادة - [00:13:59](#)

طراً عليه في صلاته. طراً عليه في صدقته اما اصل العبادة قامت على الرياء فهذا الرياء الكثير الذي هو شرك اكبر وهو عمل المنافقين. ان لم ما صلى الا رياء هذا - [00:14:22](#)

شرك اكبر. اما اذا طراً الرياء عليه في الصلاة في الركعة الثانية او الثالثة فاسترسل معه هذا يسير الرياء وهو شرك اصغر يحبط العمل ولهذا يقولون قاعدة في الشرك الاصغر انه في الالفاظ. الشرك الاصغر في الالفاظ - [00:14:39](#)

والشرك الاكبر في الاعمال والمقاصد وليست ها القاعدة هذه مضطردة مطلقة ليه؟ لان من الشرك الاكبر ما يكون بالدعاء يا سيدي فلان مدد. هذا لفظ ولا لا؟ لكن دعا غير الله عز وجل - [00:14:59](#)

قال والاصل في الشرك الاصغر ان يكون في الالفاظ كالحلف من يحلف بابيه ورأس ابوي. وعز ابوي. والنبي وحياة النبي وسيدي فلان هذا حلف بغير الله قلنا انه شرك اصغر. متى يكون الحلف بغير الله شركا اكبر؟ اذا عظم المحلوف تعظيم عبادة - [00:15:17](#)

ولهذا عامة من يحلف بغير الله لا يقصد ايش؟ تعظيم المحلوف به عبادة وانما جرى على لسانه. فاذا هل عظم المحلوف تعظيم عبادة صار شركا اكبر؟ آ لما قال بعض الصحابة يا رسول الله ما شاء الله - [00:15:45](#)

وشئت سوى بين الله وبين المخلوق في المشيئة. قال مه اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده بل ما شاء الله وحده ومن الشرك الاصغر ما يقوله الناس لولا كلبية فلان لسرقنا اللصوص - [00:16:05](#)

لولا البط بالدار لا سرقنا السارقون وش علاقة هالبطن بالسرقه راعي مصري يعرف البط ويعرف الوزها ما علاقة البط البط مثله الله يعزكم اذا شافت هالانسان الاجنبي رفعت اصواته - [00:16:24](#)

فنسب الامن لمن للسياحي الديكة او نباح الكلاب او صوت البط فهذا شرك اصغر يقول انا ما لي الا الله وانت انا داخل على الله عليك. انا بالله وبك هذا من معروف الله ومعروفك. اذا سويت مطلق التسوية بالواو بين خالق ومخلوق - [00:16:49](#)

من طرف اللسان من غير قصد فهذا شرك اصغر فان اردت ذلك ديانة في لسانك وفي اعتقادك فهذا شرك اكبر. وربما صار شرك في العلم في العبادة او شرك في الربوبية - [00:17:13](#)

والشرك الاصغر خطره انه يحبط العمل الذي صاحبه. فاليمين التي في الشرك الاصغر غير معقودة ويسير الرياء يبطل العبادة التي صاحبها ولا يوجب الخروج من الملة ولا ينفي عصمة الانسان في دمه وماله - [00:17:27](#)

وهل يعذب عليه او يدخل تحت اه الموازنة بين الحسنات والسيئات قولان لاهل العلم شهيران وما درج عليه العلماء والمحققون منهم بالخصوص على التحذير من الشرك الاصغر. وانه يخاف منه - [00:17:52](#)

حتى ترجم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب بابا في كتاب التوحيد قال باب الخوف من الشرك واطلق ويشمل الخوف من الشركين اصغره واكبره. لان التهاون بالشرك الاصغر يفضي الى ان يقع صاحبه في الاكبر. نعم - [00:18:12](#)

والناس بتوحيد على درجات متفاوتة بحسب ما قاموا به من معرفة الان والقيام بعبوديته. نعم. الناس متفاوتون في التوحيد وعلى

درجات اي على مقامات في هذا التوحيد بحسب ما قام في قلوبهم من تعظيم الله. فان قوله - [00:18:37](#) ومن معرفة الله اي المعرفة التي توجب تعظيمه. ليس المعرفة التي في مقابل الجهالة. والا ابليس يعرف الله يعرف ابليس ربه ها؟ ما الدليل؟ نعم ها؟ نعم؟ قال ربي بما اغويتني. قال ربي فانظرني اذا اعترف ان له ربا. اذا ليست المعرفة هنا المعرفة التي - [00:18:57](#) تقابلها الجهالة. وانما المعرفة هنا هي معرفة ماذا؟ العبودية. معرفة التعظيم هذا هو العلم الذي ينفع بالتوحيد. كلما قام التعظيم في القلب تعظيم الله عز وجل في قلب العبد كلما علت درجاته في - [00:19:37](#) العبودية فرعون يعرف يعرف ربه. ولا لا النموذج يعرف ربه لكن لم تنفعهم المعرفة لانها لم تدلهم على توحيد الله بتعظيمه. طيب معرفة الله جل وعلا معرفة العبادة. ومعرفة حقه سبحانه وتعالى - [00:19:56](#) هذه المعرفة التي توجب عبوديته يتدرج بها العبد. سؤال هل يمكن ان يخرج العبد عن العبودية بحال يمكن ها يمكن ان يخرج من العبودية انت ايه ما يمكن ما يمكن ان يخرج العبد عن العبودية. ومن ظن ان عبدا - [00:20:23](#) يخرج عن مقام العبودية هذا معناه انه جهل العبادة ولهذا العبد في الدنيا لن يخرج عن العبودية بحال. شاء ام ابى يقول ابن القيم رحمه الله هربوا من الرق الذي خلقوا له. فلبوا برق النفس والشيطان اما ان يكن لله عبدا او يكن لغيره عبدا - [00:20:50](#) ولهذا اعظم ما يثنى به عن النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى انبياء الله ماذا؟ انهم عباد مرسلون ولهذا وصف الله رسوله بوصف العبودية في اشرف المقامات كم هي؟ لها خمسة زادت بعدكم. خبركم عتيج على ما قالوا الاخوان. ها؟ خمس مقاطع - [00:21:18](#) ما هي مقام التنزيل؟ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. مقام التحدي وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا مقام الاسراء سبحان الذي اسرى عبده ها مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه المقام الخامس مقام الشفاعة العظمى. يقول عيسى - [00:21:46](#) عليه السلام اذهبوا الى محمد ايش؟ عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اللهم صلي وسلم عليه اذا هذا المقام مقام العبودية لن يخرج عنه العبد بحال متى يكون العبد موفقا - [00:22:17](#) ومشددا وسعيدا اذا علت مقاماته في العبودية. حتى الملائكة قال الله جل وعلا بل عباد مكرمون ما اخرجهم عن معنى العبودية طيب هذه الدرجات درجات العبودية. بماذا تحقق بتوحيد الله؟ بعبودية الله - [00:22:34](#) بطاعته بتقديم مراده على مراد نفسه نعم ومعانيه الثابتة فابتلى قلبه متوجها اليه وحده لا شريك له. اذا اكمل مقامات العبودية من عرف معاني اسماء الله صفاته والاءه وعبادته فعظم الله بها وامتأ قلبه حبا وتعظيما ورجاء واجالا الى الله جل - [00:22:55](#) على بها وهذا لا يتأتى الا بالعلم. والعمل بهذا العلم الصحيح. ولهذا اناطه بالفهم الصحيح يخرج الفهم المغلوط وان يبتعد عن معاصي الله جل وعلا. حتى يترقى الى ان يصل مرتبة الاحسان - [00:23:44](#) فيصل الى اعلاها ان يعبد الله كأن الله بارزا امام عينيه فان لم يصل الى هذه الرتبة يعبد الله عبادة كأن الله مطلع عليه. وهذه اقل من الاولى لكن كلاهما - [00:24:03](#) مرتبة الاحسان والاتقان وهي اعلى مقامات العبودية. العبودية اساسها الاسلام. ثم الايمان واعلاها الاحسان بمرتبته. نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن وفقوا الى تحقيق اعلى مقامات العبودية فيصل بها العبد الى مراتب الصديقية - [00:24:18](#) نعم وفعلنا وتركنا فنسأل الله من فضله وكرمه وتفضل علينا بذلك. اي والله نسأل الله بفضله وكرمه ومنته علينا ان يتفضل فان بذلك هو ان يعيننا عليه. وان يثبتنا عليه حتى نلقاه. هذا تكرار لما سبق. لكن اضاف اليه الشيخ امرا اخر وهو انه - [00:24:42](#) اذا امتأ قلبه بذلك لن يجعله مقصورا عليه كالحسدة وانما دعا الناس اليه. ولهذا اليهود لانهم حسدة لا يدعوا الناس الى دينهم. دينهم بالتوارث. وتوارثهم من طريق امة هاتهم لان مرخوم - [00:25:22](#) جمع رخمة والله جل وعلا والعرف جعل النسبة الى الاب ما هو من الام لكن ديننا الخير الذي نتعلمه ونحصله ندعوا اليه غيرنا. نعم. وش الاصل الاول اه يا صالح. توحيد من؟ الاصل الاول الايمان بالله. بما اشتمل من انواع توحيده. الان الاصل الثاني - [00:25:40](#) في وصول العقائد الدينية الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة وانا اسأل ما معنى شهادتك ان محمدا رسول الله ها لو سألك سائل ما معنى شهادة ان محمد رسول الله؟ تفضل يا اخانا. من اين انت؟ من تشاد تفضل - [00:26:12](#)

شهادة ان محمدا رسول الله طاعته في النهار وعن عباد الله الا بمن شرعه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم احسنت ما شاء الله من قال ايه. هذا احسن ما رأيت من كلام اهل العلم في معنى الشهادة بان محمدا رسول الله - [00:26:38](#)
اجمع ما رأيت من كلام العلماء ترتيبها بهذه الامور الاربعة التي ذكرها الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب في الاسرة. الاصل الثاني اجمع ما ذكرت ما رأيت ما ذكره الشيخ. معنى الشادة بان محمدا رسول الله طاعته - [00:27:07](#)
فيما امر تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر وان لا يعبد الله الا بما شرع يخسر عبارة والعبد تتحقق له هذه الشهادة ويرتفع بها كلما حقق معانيها. نعم - [00:27:27](#)

صلى الله عليه وسلم خصوصا اعد الاصل الثاني. الاصل الثاني الايمان بالنبوة جميع الانبياء. عليهم السلام اذا جاء ذكر الانبياء يصلى ويسلم عليهم ولو لم يكتب. كما انه اذا جاء ذكر نبينا يصلى ويسلم عليه ولو لم يكتب. واذا - [00:27:46](#)
جاء ذكر الصحابي يترضى عنه ولو لم يكتب نعم صلى الله عليه وسلم خصوصا. وهذا رسول الله على ان يعتمد قلوبنا لان جميع الناس قد اختصهم الله بوحيه وارسائه وجعله وسائل بينه وبين خلقه في كل شرعه ودينه. نعم. الاصل الثاني ان تؤمن بجميع الانبياء - [00:28:16](#)

طيب حنا الان عندنا الشهادة بان محمدا رسول الله. وش علاقة الانبياء؟ لان الانبياء جميعا عليهم السلام دينهم واحد. وبعضهم يؤكد ببعض ولهذا من امن ببعضهم وكفر ببعض يعتبر في ديننا كافر بالجميع. فنؤمن بنبوة الانبياء ونبوة نبينا عليهم الصلاة والسلام جميعا - [00:28:50](#)

تؤمن بماذا؟ بانهم بلغوا المبين ما قصرنا وبانهم وسائط بين الله وبين خلقه في ايش؟ في الدعاء. فاذا اردت ان تدعو الله حق الانبياء وسائط بينك وبين الله صح؟ لا والله ما هو بصحيح. انتبهوا. ها؟ ليسوا وسائط بيننا وبين الله في - [00:29:12](#)
في الدعاء وانما في تبليغ امره ووحيه. فهم يبلغوننا امر الله. الامر الثالث ان النبوة اصطفاء واختيار خيار ليست اكتساب يكتسبها العبد بالرياضة بالتزهد بالتنسك وانما هي اختيار من الله. اختار الله هؤلاء الانبياء والرسول ليبلغون وحيه. قال جل وعلا الله يصطفي - [00:29:38](#)

من الملائكة رسلا ومن الناس. فهي اصطفاء واختيار لا قدرة لك ولا اختيار لك به. وانما الذي له لك فيه اختيار ولك فيه ارادة العبودية. نعم نعم الانبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام. الوسائط بيننا بين الله وبين خلقه بتبليغ دينه. هؤلاء الانبياء - [00:30:05](#)
يدهم الله بما يثبت صدقهم في ما يقولونه من انهم انبياء. قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا واوتي ما على اهله امن الناس اي من الدلائل والبراهين. سواء دلائل في آيات ومعجزات او في ذواتهم في اخلاقهم في - [00:30:45](#)
في سلوكهم في شمائلهم. لان من الانبياء من لا نعرف اه آياته لكن له من حسن الدل والشمائل ما يعرف انه نبي. لان النبوة يا اخواني لا يدعيها الا احد صنفى - [00:31:05](#)

اما اصدق الصادقين ولا اكذب الكاذبين. ما يدعي احد بينهم ولا واحد وشو؟ مجنون. وغالبا من يدعي النبوة فهو من المجانين هذا الغالب يسمى في آآ التوصيف والتشخيص الطبي عنده انفصال في الشخصية. تصدق انه نبي - [00:31:21](#)
الانبياء ايدهم الله بما يبين صدقه. هؤلاء الانبياء آآ الايمان من كمال ذلك انه مرتبط بدلائل نبوته. منها الايات الباهرة. منها حسن دلهم في انفسهم. صدق وفاؤهم اعانتهم للمظلوم ولهذا نبينا عليه الصلاة والسلام قبل ان يبعث وقبل ان يؤيد بالقرآن اطبق الناس على كريم خلقه وحسن دله - [00:31:49](#)

الله حتى لقب بماذا؟ بالامين صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال لاهل مكة يا اهل مكة لما ناداهم بطنا حيا حيا لو اخبرتكم ان غيرا وراء ان خيرا وراء هذا الجبل - [00:32:26](#)
اتصدقوني ما عهدنا عليك ايش؟ كذبا. اي نصدقك. قال فاني رسول الله اليكم. قولوا لا اله الا الله تفلحوا قال عمه عبد العزى ابو لهب تبا لك. الهذا جمعتنا؟ فانزل الله فيه تبت يدا ابي لهب وتب. نعم. قال - [00:32:42](#)
ان الله خصهم بخصائص وفضائل يلحقهم فيها احد. وان الله ان الله في كل خلق ابراهيم. نعم من كل خلق ايش؟ رذيل. اه الله خصهم

بخصائص وجعل لهم فضائل اما اعظم الفضائل فهم فهي الرسالة. واعظم الخصيصة ان الله انزل عليهم وحيه - [00:33:04](#)
من خصائص الانبياء آآ انهم يقتدى بهم من خصائصهم آآ جعل الله الخصائص بينهم وبين الناس على انواع. خصيصة بين النبي آآ بين
الانبياء وبين جميع الناس. وهم انهم رسل يبلغون وحي الله يقتدى بهم. يقتدى بهديهم. هذه بين - [00:33:35](#)
بين الناس وبين الانبياء انفسهم في فضائل وخصائص. فان من النبي من الانبياء من كلمهم الله من كلم الله من الانبياء موسى ومحمد
وادم هؤلاء كلمهم الله جل وعلا من الانبياء من اتخذهم الله خليلا. من هم؟ ابراهيم ونبينا. ولهذا اذا نظرنا الى خصائص الانبياء -

[00:34:00](#)

في انفسهم تفرقت في الانبياء وجمعها الله عز وجل لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام فهو كريم الرحمن. كلمه لما عرج به الى السماء.
وهو خير الرحمن ايضا نبينا ما تفرق من خصائص الانبياء. صلوات الله وسلامه عليه. من من خصائصهم على - [00:34:29](#)
على الامة ان الله اباح لهم ما لم يباح للامة. وحرم عليهم ما لم يحرم للامة. وامرهم بملأ ان يأمر به الامة. مثاله في حق نبينا عليه
الصلاة والسلام ان الله اباح له ما لم يباح لامته. فله من النساء فوق - [00:34:59](#)
فوق اربع وانتم كم لكم؟ والله والله والله من بعدها اباح الله للنبي ان يزيد على اربع هذا مما اباح الله له ولم يباحه لامته. حرم الله
عليه ما لم يحرم على امته. مثل ماذا؟ الزكاة والصدقة - [00:35:19](#)

لا تحل لمحمد والحق به اله لا التصاق التصاقهم بالنسب بهذا النبي العظيم. فلا تحل الصدقة لا لمحمد ولا لآل محمد. لانها اوساخ الناس
اوجب الله عليه ما لم يوجب على امته - [00:35:44](#)

ما هو كان اذا عمل عملا ماذا؟ اثبته. ما يتخلف عنه. حتى لو كان العمل في اصله مستحب. ولهذا كان قيام الليل في حقه واجبا. ثم
نسخ للاستحباب ومع ذلك استمر النبي على وجوبه. صلوات الله وسلامه عليه. مما الزمه الله به - [00:36:03](#)
انه اذا لبس الحرب لم يكن له ان ينزعها. بينما امته لا لهم ان ينزعوها لكن المحرم عليهم ان يفروا من ايه من الصف وان يتولوا يوم
الزحف. نعم. قال رحمه الله تعالى وانهم معصومون فيما يبلغون ال بيت تعالى - [00:36:23](#)

الحق والصواب. ها هذي مسألة جلية في الانبياء. الانبياء معصومون في امور ثلاثة الامر الاول فيما يبلغنا من وحي الله. فلا يقع فيه
غلط ولا تقصير ولا خلل ولهذا قال الشيخ وان الله برأهم من كل خلق ذليل وانه لا يستقر في خبرهم وتبليغهم - [00:36:44](#)
الى الحق والصواب. لا يستقر قد يبلغ بامر ثم ينسخ. لكن لا يستقر الا الحق والصواب الامر الثاني آآ انهم معصومون عن كبائر الذنوب.
فلا يقع من نبي كبيرة. لا قبل بعثته - [00:37:12](#)

ولا بعدها. صح يا اخواني؟ هل يعارضه شيء؟ ها؟ ما الذي يعارضه من هو؟ نبي موسى عليه السلام. ايه. موسى الهويدي هو؟ عليه
السلام. ايه قتل نفسا وقتل كبيرة. ايه. وش رايكم بكلام ها؟ قبل النبوة - [00:37:32](#)
تقع الكبيرة من النبي قبل النبوة؟ شوفوا يا اخوان هذا ايراد جيد الكبيرة لا تقع من النبي لا قبل النبوة ولا بعدها طيب موسى لما دفع
الفرعوني ما قصد قتله؟ ها؟ لا مهوب خطأ دفع - [00:38:02](#)

كيف قتل خطأ اختصم فرعوني واسرائيلي فاستنصر من؟ الاسرائيلي بموسى فاستفزع ابا اه استغاثه الذي من شيعته على الذي من
عدوه. فوكزه موسى فقطلى عليه موسى ما قصد قتله وان مقاصدت الدفعة. فدفعه من صدره من قوة موسى مات الفرعون -

[00:38:25](#)

اذا هذي خطيئة لكنها لا تبلغ حد الكبيرة. لانه ما قصد قتله. ومثله كذبات اه ابراهيم. ليست كبيرة اذا هم معصومون من الكبائر قبل
البعثة وبعدها الامر الثالث معصومون من الاقرار والاصرار على الصغائر - [00:38:53](#)
تقع من النبي الصغيرة سواء قبل البعثة او بعدها منها قبل البعثة واكرز موسى اي دفعه للفرعوني. بعد البعثة عبس وتولى هذي صغيرة
ولهذا عفا الله عن نبينا ووظعننا عنك وزرك - [00:39:15](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. لو لم يكن وقع في الذنب ما مناسبة ان يمتن الله عليه بمغفرة
الذنوب اذا معصومون من الاقرار ان يقرروا وان وان يصروا على الصغيرة. هذه عصمة الانبياء في الامور الثلاث - [00:39:36](#)

نعم صلى الله عليه وسلم على اكمل الوجود. يجب الايمان بهم بجميع الانبياء. كما قال جل وعلا ورسلا وقصصناهم عليك من قبل
ورسل لم نقصصهم عليك. تؤمن بالجميع من علمنا اسمائهم ومن لم نعلم اسمائهم - [00:39:56](#)
انه رسل من عند الله. جاءوا بدين واحد وهو الاسلام. طيب الذين ذكرهم الله كم في القرآن خمسة وعشرون نبيا ورسولا. في آيات
الانعام ثمناطعشر نبي ورسول وتلك حجتنا اتيها ابراهيم على قومه نرفع درجات ممن نشاء. وسبعة متفرقون في القرآن. نبينا محمد
- [00:40:27](#)

وادم وشعيب وذو الكفل يوسف موجود مع ثمانية عشر وادريس موجود معهم والكفل وصالح وهود ها وشعيب. سبعة مفرقون في
القرآن. جاءت السنة اسماء اخرى شيف نبي بين ادم ونوح دانيال - [00:40:53](#)
يوشع ابن نون هؤلاء انبياء جاءت السنة بزيادة وكل من عثر على حديث صحيح فيه ذكر نبي يضاف اليه ويجب علينا محبتهم
وتعظيمهم تعظيم الرسالة. لا تعظيم العبادة. تعظيم العبادة خاص بالله لكن تعظيم - [00:41:20](#)
انا بطاعتهم والايمان بهم وهذي الامور كلها ثبتت تفصيلا للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه النبي الخاتم الذي كلفنا الله وتعبدنا بالايمان
به واتباعه. نعم. قال رحمه الله تعالى وانه يجب معرفة جميع ما جاءوا به من الشرع الاولى وتفصيلا - [00:41:44](#)
والتزام طاعته في كل شيء. بتطبيق خبره وامثاله واجتتاب نبيه. هذا كله تفصيل في حق النبي عليه الصلاة والسلام فمن قبله من
الانبياء تؤمن بما جاءوا به اجمالا تؤمن بكتبهم التي انزلت عليهم اجمالا - [00:42:07](#)
لكن تؤمن انها حرفت وبدلت. اما ما جاء به نبينا عليه الصلاة والسلام فقد زائد. وهو الايمان بما جاء به اجمالا. واذا الايمان بما جاء به
تفصيلا. ومن ذلك ان نطيعه في كل ما امر وان نجتنب كل ما نهى عنه وزجر. صلى الله عليه وسلم - [00:42:25](#)
نعم. قال رحمه الله ومن ذلك انه خاتم النبي قد نسخ شريعته جميع الشرائع. وان قوته وشريعته باقية من الساعة ولا شريعة غير
بشريعته في اصول الدين نعم من ما يزيد نبينا بالايمان به عن غيره - [00:42:45](#)

تؤمن بانه خاتم النبيين. ما معنى خاتمهم؟ اي اخرهم الذي ختمهم. وليس معنى خاتمهم كما تقوله القاضيان الاحمدية وغيرها انه
زينتهم. كالخاتم زينة الاصبع. تأويل وتحريف لكلام الله. وانما حكمهم ماذا؟ اخرهم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام وانا خاتم النبيين لا
نبي بعدي. وقال وانا - [00:43:05](#)

العاقب انا محمد وانا احمد وانا العاقب لا نبي بعدي وانا الحاشر يحشر الناس على قدمي. اللهم صلي وسلم عليه وتؤمن ايضا بان
شريعته نسخت ما قبلها من الشرائع حتى شريعة عيسى منسوخة بشريعة نبينا. ولهذا عيسى عليه السلام لم يمت في الموتى التي
كتبها الله على بني ادم بعد - [00:43:35](#)

فاذا نزل في اخر الزمان طيب اذا كان عيسى لم يمت الميتة التي كتبها الله على بني ادم بعد اينه الان؟ ها في السماء وش يسوي؟
ها؟ يعبد الله. يعبد الله يصلي ولا يصوم - [00:44:04](#)

ها يا حمود ها لا حوله لكن ما يبني ها؟ اثنين نعم؟ لا لا لا عيسى توفاه الله متوفيا خاصا لا لا هو توفي العام اللي كتبه على بني ادم
وليس هو النوم. لكن توفي خاص لا نعلم كيفيته - [00:44:28](#)

قال اني متوفيك ورافعك الي ولهذا ينزل عيسى اخر الزمان اذا نزل عيسى اخر الزمان هل يعارض نزوله ختم النبوة بنبينا صلى الله
عليه وسلم الجواب لا لم؟ ها ايه ها نعم ها - [00:45:01](#)

ينزلك ايش؟ ها عيسى عليه السلام اذا نزل في اخر الزمان ينزل على انه نبي لم يزل عنه وصف النبوة لكنه عامل حاكم بشريعة نبينا
صلى الله عليه وسلم. متبع لها لان - [00:45:33](#)

نبينا قال والله لو كان عيسى وموسى حيين ما وسعهما الا ايش؟ اتباعي. ولهذا ينزل عيسى متبعا لمن لشريعة نبينا عليه الصلاة
والسلام. نبيا ورسولا لكن لا يعمل بشريعته. عيسى نبي رسول - [00:45:58](#)

لكن لا يعمل بشريعته وانما فرضه عليه اتباع شريعة النبي عليه الصلاة والسلام. لانه قال لو كان موسى وعيسى حيين وهما انبياء
ورسل. ما وسعهما الا اتباعي صلى الله عليه وسلم. وهذا فرض الله الذي فرضه على الامن - [00:46:18](#)

في الميثاق الذي اخذه الله عليهم انهم يؤمنون بهذا النبي ولا لا يا اخواني؟ فلماذا لا يعارض شريعته لا يعارض نزول عيسى ختم النبوة. طيب يقول بعض الناس ان عيسى وموسى - [00:46:38](#)

وادم وهارون ويوسف وادريس لقوا النبي عليه الصلاة والسلام اين لقوه؟ في المعراج اذا هل يكون لهم شرف الصحبة لقونا بمؤمنين به هل لهم شرف الصحبة؟ ها؟ اللي يعرف ليس لهم شرف الصحبة. لماذا؟ طيب هم لقوا النبي مؤمنين به - [00:46:55](#) ايه. عندهم مرتبة اعظم من الصحبة. وهي النبوة فلا حاجة للصحبة. اذا هذا سؤال نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام نبوته وشريعته ناسخة لما قبلها من الشرائع ولهذا وصف الله القرآن في آيات في المائدة وغيرها انه مهيم على ما غيره على ما سبقه من الكتب اي ناسخ لها - [00:47:31](#)

شريعته ناسخة لما قبلها. ولهذا من خصائص نبوة نبينا على الانبياء انه بعث للناس كافة. وقال عليه الصلاة والسلام في حديث ثوبان وابي فضلت على الانبياء بست. كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعث للناس كافة. احدثت لي الغنائم ولم تحل احدا قبلي - [00:48:01](#)

وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة ثم مسجده وطهوره. واوتيت جوامع الكلم وختم بها النبيون. فلا نبي بعدي. ها والسادسة. ها؟ ونصرت بالرعب مسيرة شهر صلى الله عليه وسلم. وهذه الخصائص الاصلية لنبينا محمد لكن يمتد بعض اثارها لامته - [00:48:21](#)

نعم صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة. فلا يتم الايمان الا في ذلك لماذا دخل الامام بالكتب بالايمان بالرسول؟ لان الكتب انزلت على من؟ على الرسل. ومن مقتضى الايمان بالرسول الايمان - [00:48:51](#)

ما جاءوا به من كتب وكتب الله المنزلة كثيرة تعلم من اعيانها كم؟ خمسة. او ستة ها خمسة ما هي؟ القرآن. القرآن؟ الانجيل.

الانجيل؟ الله. ايه الزبور صحف من؟ موسى. ولا صحف ابراهيم؟ وموسى. اهي. صحف - [00:49:21](#)

ام ابراهيم تؤمن بها اجمالا وصحف موسى وهي التوراة على الصحيح والزبور على داوود والانجيل على عيسى والمهيمن عليها القرآن. ما سبق من الرابع تؤمن بها اجمالا والقرآن تؤمن به اجماع وتفصيلا هذا من الايمان بالرسول. ولله كتب غيرها لا نعلمها. كما ان لله رسلا غير من سمي لا نعلمهم - [00:49:52](#)

القرآن الوحي الذي انزله على رسوله وحيان وحي محفوظ تكفل الله بحفظه وهو القرآن. ويلتحق به السنة. السنة الصحيحة. فهي وحي لكنه قول الرسول والقرآن وحي لفظه ومعناه من الله جل وعلا. فالكتاب والسنة - [00:50:19](#)

صحيح الفاظه ومعانيها الايمان بها ايمان بوحى الله. ومن الايمان بالقرآن والايمان بكلام الله ان تؤمن بان هذا الكلام تكلم الله به. فله ارتباط ايضا بالصفات كما سبق. ولهذا لاحظوا يا اخواني - [00:50:48](#)

جاء عدم تقدير الله حق قدره في امر الصفات. في موضع في الانعام وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء لا يشغلك الجوال يا طالب العلم - [00:51:08](#)

ترى اه اذا شغنا الواحد بالجوال يقطع ويلمس عرفنا انه مل وما اكثره في طلبه العلم الان. قال الله جل وعلا وما ارسلنا وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. فجاء - [00:51:26](#)

احد كتب الله ما قدر الله حق قدره وجاحدوا كلام الله لم يقدر الله حق قدره في الزمر في اخرها وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات - [00:51:42](#)

بيمينه. اذا من نفى عن الله الصفات او بعضها لم يقدر الله حق قدره. نعم نعم. ما الاصل العظيم؟ الاصل الثاني ايمان بالرسول والايمان بالكتب دخل فيه الايمان بالملائكة والايمان بالقدر. كل من كان اعظم علما - [00:51:59](#)

لذلك اي بنصوص الكتاب والسنة. وعملها ليس مجرد علم ذهني او معلومات في الراس تكس لكن علم العمل. معه التصديق والاعتراف والعمل كان اكمل ايمانا. اشار الى ان الايمان يزيد - [00:52:39](#)

ابا يزيد بهذه بالقرار والطاعة والتصديق والعمل. الايمان بالملائكة يتضمن اربعة امور ما لم التصديق لوجودهم. لا تعتبرهم خيالات او

اشباح كما تقوله الفلاسفة من لا دين لهم. ثانيا الايمان بعظم خلقهم. عظم في العدد وعظما في - 00:52:59

الكيفية والهيئة. ثالثا الايمان بفضلتهم. وانهم عالم علوي مفضل بايمانهم وعملهم الصالح. رابعا الايمان باعمالهم ووظائفهم. والايمان بالقدر وقد سبق مراتبه واربع مراتب داخلية في هذا الاصل العظيم وهو اصل ماذا - 00:53:26

الايمان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لانهم الذين اخبرونا عن ملائكة الله تنزل عليهم وتنزل بامر الله عز وجل الى خلقه وقدر الله عز وجل. نعم ومن تمام الايمان به ان يعلم ان ما جاء به حق ان يعلم ان المجاني حق. لا يمكن ان يقوم بذل العقل - 00:53:51 العقلية حاسة على تعلمها وعملها وغير نافع من المذكرات في سبيل ما ينفع وجودها وان كان دليل الشرع نعم. ويدخل في الايمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:21

عليهم السلام ايه وش يدخل فيه؟ الاصل الثالث نعم هذه المسألة اشار اليها الشيخ عبد الرحمن قد وفق لها لانه لما ظهر في المخترعات الحديثة وظهرت الحضارة المادية المعاصرة حصل من بعض المسلمين امر انهزام - 00:54:51 فظن النقص والقدح في دينهم ولم يهتموا به عقولهم حتى ظن من ابناء المسلمين ان ديننا دين تأخر وتخلف ودين غيرنا دين دين تقدم ورقي وحضارة ولهذا اصبح منهم من يعارض بين المخترعات المعاصرة وبين ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فقعد هذه القاعدة العظيمة - 00:55:21

هي خلاصة زبدة دار وتعارض العقلي والنقل لشيخ الاسلام. وهو ان نبينا عليه الصلاة والسلام جاء بكل ما تدل عليه كل دين عقلي صحيح سواء فهمناه او لم نفهمه. وصله مدارك عقولنا او لم يصله - 00:55:50 وانه لا يمكن ان يتعارض دليل شرعي صحيح مع دليل عقلي صريح. ما يمكن الا والخطأ في احدهما ان الدليل الشرعي كتابا وسنة انه غير صحيح او دلالته مخالفة. او ان الدين العقلي غير صريح - 00:56:12

او ان دلالته مخالفة. وهذا امر متفق عليه بين جميع المسلمين. فما كان من نقص فهو من فهمنا. لا من دين ولا من شرع ربنا سبحانه وتعالى ولهذا علمنا صلى الله عليه وسلم احكام دينه. وبين النافع والضار. واعطانا الله عقولا نفهم بها - 00:56:34 ونعرف منها النافعة والظفر والله ما فرط في الكتاب من شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء. ولهذا قال الصحابة رضي الله عنهم ما مات النبي صلى الله عليه وسلم الا واتنا علما. حتى ما ترك - 00:56:59

يقلب جناحه في السماء الا اتانا منه علما. علمه من علمه وجهله من جهله. من جهله اذا دين الله تام وناقص ولا خال ولا اضطراب وما كان من نقص واضطراب فانه في اذهان الناس وفي عقولهم وفي - 00:57:13

تاركهم لا في اصل دينهم هذا الاصل العظيم يجب ان يعتقده المؤمن. لان الدين دين الله والشرع شرع الله والوحي وحي الله وهذا لا يتخلف ولا يضطرب. وما حصل من نقص واضطراب وقصور فهو في اذهاننا وعقولنا وقلوبنا - 00:57:32

يدخل في الايمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وما جاء به الانبياء كلهم الاصل الثالث وهو الايمان باليوم الآخر. ونجعله في الدرس القادم تمام تيجي تيجي اهي نعم يا اخانا - 00:57:53

والله عز وجل الله اعلم. لا اعلم عن صحته. اي نعم نعم عندك شي؟ ها؟ الرياء طارق يحبط العمل الذي صاحبه. مثاله انسان جاءه فقير ونوى ان يعطيه فاخرج من جيبه مئة دينار. واعطاه اياه. صدقة - 00:58:14

في اشكال الى الان ولا الامر اه الامر زين. الامر زين ما في اشكال. فلما اعطاه مئة دينار سمع او رأى احدا يمدحه او تشوف الى مدحته قام وطلع خمسين وعطاه اياه لاجل ان يمدح. هل الرياء اصل ولا طارئ هنا - 00:59:06

طارئ اصل الصدقة لله. لكن طرأ عليها الرياء. فهذه فهذا الطارئ لك فيه مدخلة الاول ان دافعته وجاهدت نفسك في دفعه فهذا يجعل العمل مقبول عند الله. ان استرسلت معه او لم تبالي به - 00:59:27

احبطت الرياء في خمسين دينار اصل الصدقة الاولى في مئة دينار. اعطيكم مثال ثاني اوضحها في الصلاة قام من بيته توظأ ثم خرج يمشي الى المسجد فصلى صلاة العصر كم ركعة؟ اربع ركعات. في الركعة - 00:59:50

الاخيرة تشوف الى من يمدحه او جاء بجنبه احد اقاربه قام وزين صلاته اتم سننها حتى ما يعيبك بترك السنة في الصلاة. فاصبح

يلاحظ من بجواره. في الركعة الاخيرة. هذا رياء طارئ ان استرسل معه بطل - [01:00:10](#)

جميع صلاة العصر ما هو بجميع الصلوات فقط العصر هذي وان دافعه ودافع هذا الرياء صحت صلاته وضحت يا اخواني؟ والله اعلم.

نعم. ما هي الطريقة؟ الطريقة في التخلص من الرياء هو توحيد الله - [01:00:32](#)

لان الرياء يرد على ارادة العمل لله او لغيره حقق لله التوحيد في عبادتك ووسائله بالعلم. وبان تعرف مداخل الشيطان فتتقيها وان

تستعيز بالله من شره. وان تجاهد نفسك على انك ما تسترسل مع هذا الخاطر الشيطاني بالرياء. ايضا امر اخر هو - [01:00:51](#)

ان تلجأ الى الله ولهذا امرنا عليه الصلاة والسلام ان من خشي الرياء ان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلمه استغفرك

لما لا اعلمه. لكن هذا الدعاء وحده ما يكفي. اذا كان معه رياء - [01:01:22](#)

لو قاله المرابي الف مرة ما تنفعه ما دام ان عنده اعتقاد الرياء. وفي قاعدة في الرياء يا اخواني ان عمل العمل لاجل الناس رياء وترك

العمل لاجل الناس شرك - [01:01:38](#)

عرفنا الجزء الاول من القاعدة. عمل عمل لاجل الناس رياء. ترك العمل لاجل الناس يقول والله ما انا مصلي مع الجماعة اخاف يمدحون

ها منا بحاج اخاف يقال ما شاء الله فلان بس يحج. ترك العمل سواء كان مفروضا او واجبا او نافلة لاجل الناس شرك - [01:01:54](#)

اي تركته لاجل الناس وقعت في رياء وهو رياء الشرك الله اعلم. نعم. يقول ما تفسير قوله تعالى قالوا بلى الذين استكبروا من قومه.

والذين امنوا معك او مثل يخرجنكم من اين؟ ايه. نعم. يعودون - [01:02:16](#)

في هذا هذا وعيد وتهديد. من مشركي مدين ومدين آآ هي قبائل بائدة وسميت الارض باسمهم ارض مدين وهي ما كان على ضفة

البحر الاحمر الشمالي الشرقية. في حقل وتبوك والبدع ونواحيها - [01:02:41](#)

تلك تسمى ارض مدين نسبة الى القبيلة رمدين وعاد وثمود قبائل بادت ابادها الله جل وعلا بانزال العذاب عليها لما كبرت المرسلين

هددهم هؤلاء الكفار ان لم يرجعوا الى دينهم الذي خرجوا منه باتباعهم شعبيا عليه السلام ليخرجنهم يخرجونهم من قريتهم -

[01:03:09](#)

فهذا تهديد ان لم تؤمنوا ان لم ترجعوا الى دينكم الذي فارقتموه والا طردناكم عن البلاد وعن الاوطان لماذا؟ لان حب الوطن وحب

البلد مركز في فطرة الانسان. ولهذا عظم شأن عبادة الهجرة في سبيل الله. لان - [01:03:41](#)

انها تخالف مألوف الانسان. نبينا عليه الصلاة والسلام خرج من مكة وقت ما كانت بلد ايش؟ شرك. فوقف على الحزورة جبل من جبالها

فالتفت اليها وهو يبكي قال والله انك لاحب البقاع الى الله - [01:04:01](#)

في رواية والله انك لاحب البقاع الى الله والي. ولولا اني اخرجت منك ما خرجت. صلى الله عليه وسلم. هم ما اخرجوا قالوا انقلع ولا

فارقنا لكن اخرجوه من مكة لما كذبه. لما حاربوه لما ارادوا منعه ان يبلغ دين الله وتوحيده - [01:04:21](#)

صلى الله عليه وسلم. ونقف عند هذا الموضع والله ولي التوفيق - [01:04:45](#)